

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَحَمَّضَ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . وَحَمَّضَهُ عَنْهُ
وَأَحْمَضَهُ : حَوَّلَهُ وَهُوَ مَجَارٍ . وَأَحْمَضَ الْقَوْمُ : أَفَاضُوا فِيمَا
يُؤْنِسُهُمْ مِنْ حَدِيثٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ : "
أَحْمِضُوا " ضَرْبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَخَوْضِهِمْ فِي الْأَحَادِيثِ وَأَخْبَارِ الْعَرَبِ إِذَا
مَلَّوْا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : .
لَا يَنْبَغِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ ... ةِ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ وَقَالَ
بَعْضُ النَّاسِ : إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ حَمَّضَ
تَحْمِيزًا وَهُوَ مَجَارٍ كَأَنَّهُ تَحَوَّلَ مِنْ خَيْرِ الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا
شَهْوَةً مَعَكُوسَةً . وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجِمَاعِ التَّحْمِيزُ أَيْضًا . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَغْلَابِ الْعَجَلِيَّ يَصِفُ كَهْلًا : .
" يَضُمُّهَا ضَمَّ الْفَنَيْقِ الْبَدَا .
" لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلَّا سَرْدًا .
" يَحْمِضُ الْمَلَاقِيَّ نَضِيًّا عَرْدًا وَالْحُمَّ يَضِي كَسْمً يَهَي : نَبَتْ وَلَيْسَ مِنَ
الْحُمُوضَةِ . وَبَنُو حُمَيْضَةَ . بَطْنٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنْ كَنَانَةِ .
وَحُمَيْضَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ . وَحُمَيْضَةُ
بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي سَعْدٍ الْحَسَنِيِّ مِنْ أُمَرَاءِ مَكَّةَ كَانَ بِالْعِزِّاقِ .
وَحَمِيزُ كَأَمِيرٍ : مَاءٌ لِعَائِذَةَ بِنِ مَالِكٍ بِقَاعَةَ بَنِي سَعْدٍ .
وَالْحُمَاضِيَّةُ : مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حُمَاضِ الْأُتْرُجِّ وَصِفَتُهَا مَذْكُورَةٌ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ . وَالْحَامِضُ : لَقَبُ أَبِي مُوسَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ
أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ صَحْبَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَلَّفَ فِي
اللُّغَةِ " غَرِيبَ الْحَدِيثِ " وَ" خَلْقَ الْإِنْسَانِ " وَ" الْوُحُوشِ " وَ" النَّبَاتِ "
رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . مَاتَ سَنَةَ 305
وَحَامِضُ رَأْسِهِ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ إِسْحَاقَ
الْمَرْوَزِيِّ الْحَامِضِيِّ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ . قَالَ السَّمْعَانِيُّ .
حَوْضٌ .

" الْحَوْضُ م " مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ . وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقِي مِنْهُ أُمِّمَّتَهُ يُوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ :
: سَقَاكَ إِبْنُ بَحْوَضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ . " ج حِيَاضُ وَأَحْوَاضُ " . قال
رُوْبَةُ :

" أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاض .

" جَمَّ السَّجَالِ مُتَرَعِ الْحِيَاضِ وَاخْتُلِفَ فِي اشْتِقَاقِهِ فَقِيلَ : " مِنْ حَاضَتِ
الْمَرْأَةِ " حِيَاضًا إِذَا سَالَ دَمُهَا وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحِيضُ إِلَيْهِ
أَيَّ يَسِيلُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : والعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ وَالْيَاءِ
عَلَى الْوَاوِ لِأَنََّّهُمَا مِنْ حَيٍّ وَاحِدٍ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا . قِيلَ :
" مِنْ حَاضِ الْمَاءِ " يَحْوُضُهُ حَوْضًا إِذَا " جَمَعَهُ " وَحَاطَهُ . حَاضَ يَحْوُضُ
حَوْضًا : اتَّخَذَهُ " . " وَحَوْضُ الْحِمَارِ : سَبٌّ أَيَّ مَهْزُومُ الصَّادِ
نَقْلًاهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَهُوَ مَجَارٌ . " وَذُو الْحَوْضَيْنِ " : لَقَبٌ " عَبْدُ
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ أَوْ عَامِرُ بْنُ هَاشِمٍ " بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ شَيْخُ
الْبَطْحَاءِ قال عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ذُو الْحَوْضَيْنِ " الْحَسَّاسُ ابْنُ
" - هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ - مِنْ " غَسَّانٍ " كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَالتَّكْمِلَةِ
" وَحَوْضَى كَسَكَّرَى : ع " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيَاقِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ :
" مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا كَأَنَّه كَوْكَبٌ فِي الْجَوِّ
مُنْذَرِدٌ قُلْتُ : وَقِيلَ : إِنَّ حَوْضَى مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ . وقال اليعقوبي :
حَوْضَى : مَدِينَةُ الْمَعَافِرِ . قال ابْنُ بَرِّيّ : وَمَثَلُهُ لِذِي الرَّسْمَةِ :
كَأَنَّ رَمْتَنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى ... جَازِرٌ حَوْضَى مِنْ عَيْوُنِ
الْبَرَاقِعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :